

بالنسبة للفكر الاقتصادي الحديث فقد بدأت تظهر معالمه في القرن الخامس عشر، كما يشير "جالبرث" في كتابه تاريخ الفكر الاقتصادي الماضي صورة الحاضر وهي الفترة التي بالإضافة إلى الاكتشافات الجغرافية فأدى ذلك. الاستعمارية التي كان لها . إلى بداية تشكل الأفكار والمذاهب الاقتصادية المختلفة. 1 ومع مرور الوقت بدأت معالم الثورة الصناعية تتشكل، مما جعل الفكر الاقتصادي يُغفل تعاليم الكنيسة في الحياة الاقتصادية، كما ظهر "آدم سميث بكتابه ثروة الأمم، وهو يعد مؤسس علم الاقتصاد الحديث، بالإضافة إلى العديد من رواد الفكر الاقتصادي المعاصر أمثال ديفيد ريكاردو"، و"توماس مالتس"، و"ماريشال"، وهم رواد الفكر الكلاسيكي التقليدي. فسادت النظرية الكلاسيكية القديمة والتي كانت تركز على كيفية زيادة ثروات الأمم بزيادة وأعطوا الفرد حرية اقتصادية واسعة، على أساس أن الدافع الشخصي للفرد وعمله لتحقيق مصلحته كفيل بتحقيق المصالح الاجتماعية، وقد ساد هذا الفكر في الغرب بشكل عام فقامت السياسة الاقتصادية على حرية الفرد الاقتصادية ودعم الملكية الخاصة، وأزيلت العقبات أمام هذه الحرية 1 وفي المقابل بدأت تظهر معالم الفكر الشيوعي بأفكار "ماركس" في القرن التاسع عشر والذي انتقد بشدة النظام الرأسمالي، وحاول نقضه وحارب الملكية الخاصة، ودافع عن الملكية العامة، فدعا إلى أن يأخذ الفرد ما يكفيه من الناتج القومي في مقابل مساهمته